المحـــاضـــرة الرابعة

عوامل الإنتاج

أولا//أهمية الانتاج

يتميّزُ الإنتاجُ بأهميّةٍ كبيرة سواءً على مُستوى الأفراد في المجتمع أو الشّركات التي تعتمدُ على المُنتجات والخدمات، وتتمثّلُ هذه الأهميّةُ في النّقاط الآتية:

- تطوير العديد من المجالات الحياتيّة العامّة؛ ممّا يُؤدّي إلى زيادةِ مُعدّلات الرفاهيّة عند الأفراد عن طريق إنتاج العديد من المُنتجات والخدمات التي تُساعدُ على توفير مجموعةٍ من الأشياء المفيدة، مثل أجهزة الحاسوب، والهواتف المحمولة.
- -المساهمة في ظهورِ التطوّر الصناعيّ العالميّ الذي أدّى إلى نموّ العديد من أنواع الصّناعات، وخصوصاً المُستحدَثة منها.
- -توفير الدّعم المُناسب للتّنمية الاقتصاديّة عن طريق تزويد النّاتج المحليّ الإجماليّ بمجموعةٍ من الموارد التي تُساعدُ على تنميته.
- -المساعدة في دعمِ العديد من القطاعات المهنيّة والزراعيّة التي كانت تعتمدُ في السّابق على مهارات الأيدي العاملة فقط، والتي أصبحتْ مع مرور الوقت تَستخدمُ الأجهزة والآلات في تعزيزِ سير العمل الخاصّ بها.
- العمل على تطوير التّجارة والتي كانت في الماضي تعتمدُ على وسائلَ تقليديّة، وساعد الإنتاجُ في جعلها أكثر نموّاً من خلال الاستعانة بوسائل النّقل البحريّة والجوية التجاريّة.

رابعا //عناصر الإنتاج:

لكي تتم عملية الانتاج لابد من توفر مجموعة من العناصر وهي:

1-الأرض:

ويقصد بهذا المفهوم الارض وما فيها من معادن، مياه جوفية ،متحجرات وما عليها من البحار، المحيطات ،الأشجار ،أشعة الشمس.

خصائص الأرض:

- ان الأرض هبة مجانية ولا يمكن تحديد قيمها إلا بعد أن تستغل في مشاريع صناعية أو زراعية او خدمية.
- تتميز الأرض بانها لا تفنى وهي باقية على عكس السلع الإنتاجية الأخرى.
-الأرض محدودة الكمية (ثابتة) لا يمكن زيادتها.
-خضوع الأرض لقانون تناقص الغلة.

2 -العمل:

يمثل عنصر العمل Labor خدمات الأيدي العاملة التي تسهم في إنتاج السلع والخدمات، وقد يكون العمل جسماني يعتمد أساسا على المجهود العضلي للإنسان أو ذهني يعتمد على المجهود العقلي للإنسان أساسا. هذا ويؤخذ في الاعتبار عند دراسة عنصر العمل ناحيتين: الناحية النوعية والناحية الكمية، حيث تتمثل الناحية النوعية للعمل في اختلاف درجة مهارة العمال وإنتاجيتهم والتي تتوقف بدورها على الصفات الوراثية و المكتسبة للعامل ودرجة الثقافة والمستوى الخلقي وحرية اختيار المهنة وغير ذلك مما يؤثر على حجم وكفاءة الإنتاج، أما عن الناحية الكمية فتتمثل في حجم القوة العاملة أو عدد المشتغلين في سوق العمل والتي تتحدد بعدد السكان وتوزيعهم حسب العمر والجنس.

كفاءة العمل: هي قدرة العامل على إنتاج السلع و الخدمات بوقت اقل دون أن يؤثر ذلك على نوعية السلعة المنتجة.

العوامل المؤثرة في كفاءة العمل:

-مستوى التعليم والتدريب العملي.

-الظروف الحياتية.

-الرغبة في المهنة.

-عوامل إنتاج أخرى.

- ظروف العمل.

تقسيم العمل:هو تقسيم عملية إنتاج السلع الى مهمات متخصصة بشكل دقيق.

مزايا تقسيم العمل:

-زيادة براعة كل عامل.

-توفير الزمن الضائع.

-اختراع عدد كبير من الالات.

- مساؤى تقسيم العمل:

-تلوث الجو وزيادة الضجيج في المناطق الصناعية.

-شدة التخصص تؤدي الى البطالة في انخفاض الطلب على السلعة.

-إن القيام بعملية إنتاجية طيلة الوقت يؤدي الى ملل العامل ويؤثر في القابلية الذهنية للعامل.

3 -رأس المال:

هو العنصر الذي يصنعه الإنسان ليساعده في عملية الإنتاج ويشمل الآلات والمعدات والمواد التي يصنعها الإنسان لتزيد قدرته على الإنتاج. ويلاح ظ أن النق ود أو رأس المال النقدي هو مجرد وسيلة للحصول على رأس المال العيني أو الحقيقي والمتمثل ف ي الآلات والمعدات والمواد اللازمة للإنتاج. وعلى مستوى المنشأة أو المشروع يمكن التفرقة بين ن وعين أساسيين من عنصر رأس المال هما:

ا.رأس المال الثابت Fixed Capital الأصول الثابتة في المشروع كالآلات والمعدات والمباني والمنشآت والتي يمكن للمشروع أن يستفيد بها في عملية الإنتاج على مدى فترات طويلة من الزمن لا يفنى بمجرد استعماله.

ب.رأس المال المتداول Circulating Capital (أو الدائر) فهو المواد الأولية والسلع غير تامة الصنع التي يستخدمها المشروع في عملية الإنتاج والتي تستهلك بمجرد استعمالها.

ج-رأس المال المستهلك:هي الأموال التي يستخدمها المستهلك لإشباع حاجاتهم المباشرة (الملبس، المسكن، الأغذية) .

د-رأس المال المتخصص: السلع والموجودات التي تستخدم في عملية إنتاجية محددة مثل المكائن الإنتاجية المتخصصة.

ه-رأس المال غير المتخصص: الذي يمكن استخدامه أكثر من عملية إنتاجية (كالأبنية ووسائط النقل).

و-رأس المال النقدي: الأموال اللازمة لتمويل ولإتمام العملية الإنتاجية ،كتسديد أجور العمال وشراء المواد الأولية وتسديد تكاليف النقل.

ز-رأس المال العيني: فهو السلع التي تستخدم في العملية الإنتاجية والتي لا تستهلك بسرعة كالأبنية والآلات.

4-التنظيم:

يقصد بالتنظيم Organization خدمات المنظمين أو أصحاب المشروعات الذين يقومون بإدارة وتنظيم المشروع ويقومون بعملية التأليف بين عناصر الإنتاج الأخرى الرئيسية وهي الأرض والعمل ورأس المال لإنتاج السلع و الخدمات ويتحملون مخاطر الإنتاج ومسئولية اتخاذ القرارات في المشروع وقد يحققون ربحا أو خسارة. ونظرا لاختلاف طبيعة عمل المنظمين ع ن

طبيعـة عمل الأيدي العاملة الأجيرة فقد تم فصل عنصر التنظيم عن عنصر العمل واعتبر عنصرا مستقلا من عناصر الإنتاج.

-دور المنظم:

يتحدد في تنظيم العملية الإنتاجية من خلال اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر وتحديد كمية وأسلوب الإنتاج والتوجيه الإداري للمشروع وتطويره.

ا-التوجيه الإداري: القدرة على تحديد المسؤوليات الإدارية في المشروع وتعيين الأشخاص المسؤولين عن تنفيذ سياسة المشروع.

ب-تحمل المخاطر: من خلال استخدام أسلوب التنبؤ استنادا الى أسس علمية وهذا يؤدي الى تحديد الإنتاج والأسعار والتسويق .

ج-تطوير المشروع: تطوير المكائن والمعدات المستخدمة فيه وتحسين أبنيته ونوعية إنتاجه مع تقليل الكلفة.

وفورات او اقتصاديات الحجم

تمثل **وفورات الحجم** مزايا التكلفة التي تحصل عليها الشركات بسبب حجم عملها (يقاس عادة بحجم الإنتاج المحقق)، فتتناقص تكلفة إنتاج وحدة إضافية من السلعة كلما زاد حجم الإنتاج , وتنطبق وفورات الحجم على مجموعة متنوعة من المواقف التنظيمية والتجارية وعلى مستويات مختلفة، على مستوى الإنتاج مثلًا أو المصنع أو على مستوى المؤسسة بأكملها. عندما يبدأ متوسط التكاليف في الانخفاض مع زيادة الإنتاج، تحدث وفورات الحجم ، مثل التكلفة الرأسمالية لمرافق التصنيع والخسائر بالاحتكاك في النقل والمعدات الصناعية، أساسٌ مادي أو هندسي, ويمكن الحصول على اقتصاديات الحجم هو إمكانية شراء المدخلات بتكلفة أقل لكل وحدة إذا اشتريناها بكميات كبيرة.

وينسب هذا المفهوم الاقتصادي إلى آدم سميث وفكرة الحصول على عائدات إنتاج أكبر من خلال استخدام تقسيم العمل. والضد من وفورات الحجم هو تبذيرات الحجم. , وغالبًا ما يكون لوفورات الحجم حدود، مثل اجتياز نقطة التصميم المثالية، التي تبدأ بعدها تكاليف إنتاج كل وحدة إضافية في الازدياد. تشمل الحدود الشائعة تجاوز إمدادات المواد الخام القريبة، مثل الخشب في صناعة الخشب واللب والورق. هناك حد شائع لإنتاج البضائع بتكلفة منخفضة وهو إشباع السوق الإقليمية، وبالتالي يضطر المنتج لشحن بضاعته لمسافات غير مجدية اقتصاديًا ليتمكن من تصريفها. تشمل الحدود الأخرى استخدام الطاقة بكفاءة أقل أو وجود معدل أعلى من العيوب في الإنتاج.

عادة ما يكون المنتجون الكبار فعالين على المدى الطويل من إنتاج نفس الصنف، وبالتالي يجدون أنه من المكلف تبديل الأصناف المنتجة بشكل متكرر، لذلك يتجنبون السلع التخصصية على الرغم من أن لديها هوامش ربحية أعلى. غالبًا ما تظل منشآت التصنيع الأصغر (عادة ما تكون أكبر سنًا ايضًا) قابلة للحياة عن طريق التغيير من الإنتاج على مستوى السلع الأساسية إلى الإنتاج على مستوى المنتجات المتخصصة , ويجب أن تتميز وفورات الحجم بوفورات ناشئة عن زيادة في إنتاج معملٍ معين. عندما يُشغَّل المصنع دون طاقته الإنتاجية المثلى، تؤدي الزيادات في درجة استخدامه إلى انخفاض متوسط إجمالي تكلفة الإنتاج .

والمعنى البسيط لوفورات الحجم هو القيام بالأشياء بكفاءة أكبر مع زيادة حجم الإنتاج لدينا. المصادر الشائعة لوفورات الحجم هي عمليات الشراء (شراء المواد بكميات كبيرة من خلال عقود طويلة الأجل)، والإدارة (زيادة تخصص المديرين)، والمالية (الحصول على معدلات فائدة منخفضة عند الاقتراض من البنوك وإمكانية الوصول إلى مجموعة أكبر من الأدوات المالية)، والتسويق (توزيع تكلفة الإعلان على نطاق أكبر من الإنتاج في أسواق الإعلام)، والتكنولوجيا (الاستفادة من عوائد الحجم في وظيفة الإنتاج). تقلل كل من هذه العوامل متوسط تكاليف الإنتاج على المدى الطويل (LRAC) عبر تحريك منحنى متوسط التكلفة الإجمالية قصيرة المدى (SRATC)إلى الأسفل وإلى اليمين .